

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

أحد .

ويقال أيضاً (ما برالرّكّية تَمُور) أي ليس بها من الماء شيء .

ع : التامور ينقسم في اللغة على ستة أقسام : أحدها أن يكون التامور موضع الأسد قال عمرو بن معد يكرب لعمر B وسأله عن ابن أبي وقاص (أسد في تامورته) ويكون صومعة الراهب قال : .

(لَدَنَّا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا ... وَلَهْمٌ مِّنْ تَامُورِهِ
يَتَذَرُّ) .

ويكون دم القلب قال : .

(نُبَيِّئُكَ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا ... أَبْيَاحَتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُتَذَرِّ) .
والعرب تقول : (حَرَفُ فِي تَامُورِكَ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفٍ فِي طُومَارِكَ) ويكون التامور الماء ويكون بمعنى أحد ويكون الإبريق أنشد أبو عبيد : .

(وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ ... مَرُّ فُوءَةٍ لِّشَرَابِهَا) 235 باب الأمثال في النفي لمعرفة الرجل .

قال أبو عبيد : من ذلك قولهم : (مَا أَدْرِي أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ) .

ع : الدهداء يقال بالمد والقصر أي الدهدى وأي الدهداء هو وأما البرنساء فزعم ابن دريد أنها كلمة نبطية وأن البر : الولد والنسا : الإنسان